

أدب الكاتب

ويستحب في العنق (الطول) (واللين) ويكره فيها (القصر) (والجسأة) .
قال الشاعر : .

(مَلَا عَيْبَةَ الْعَيْنَانِ بِرِغْمَنِ بَنَانٍ ... إِلَى كَتَفَيْهِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ)

118 - وقد فرق سلامان بن ربيعة بين (العتاق) (والهجن) بالأعناق فدعا بطست من ماء فوضعت بالأرض ثم قُدِّمت الخيل إليها واحداً واحداً فما تَنَدَى سُنْدُوكَهُ ثُمَّ شَرِبَ هَجَّزَهُ وَمَا شَرِبَ وَلَمْ يَتَّخِذْ سُنْدُوكَهُ جَعَلَهُ عَتِيقاً وَذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْهَجْنِ قَصراً فَهِيَ لَا تَنَالُ الْمَاءَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ حَتَّى تَتَّخِذَ سُنْدُوكَهُ .

ويستحب ارتفاع الكتفين والحارِكِ والكاهل . قال الضبي : .

(وَكَاهِلٍ أُفْرَعٍ فِيهِ مَعَ ... الْإِفْرَاعِ إِشْرَافٌ وَتَقْيِيبٌ) .

(وَالْمُفْرَعُ) : الْمُشْرِفُ